



# WORLD VOICE DAY

## يوم الصوت العالمي

### ماهو الجديد في علاقة التدخين بسرطان الحنجرة ؟

قد يكون موضوع التدخين وسرطان الحنجرة ليس جديداً؛ فمن المعروف أن التدخين له علاقة مباشرة بسرطان الحنجرة. ولكننا نتكلم هنا عن الجديد في هذه العلاقة.

مادة النكوتين والتار الموجودة في الدخان غير مسرطنة بحد ذاتها، ولكن مايجعل مادة التار مسرطنة هو التأكسد مع جزيء الأوكسجين أثناء التدخين.

عُرف في السابق العلاقة الوثيقة بين سرطان الحنجرة و تدخين باكيت أو أكثر في اليوم ولكن اليوم بعد البحوث والدراسات المستمرة ليس له قيمة كالسابق. فالسن أو العمر الذي أبتدأ به المدخن التدخين هو الخطر الأكبر والأول!

إحتمالية الإصابة بسرطان الحنجرة تتضاعف مع إستمرارية وتكرار التدخين. في حين تكون مرتان أكثر مع تدخين السجائر التي تحتوي علي كمية تركيز أكبر من مادة التار، ولكن المفاجأة هي أن الإحتمالية تزيد فتصبح أربع مرات ونصف أكثر مع زيادة الوقت منذ أول مرة بدأ فيها الشخص التدخين.

منذ أول مرة تتعرض فيها خلايا الحنجرة للتار المسرطن اثناء التدخين يحدث خلل على مستوى الجينات فتبدأ التغيرات في الخلايا وتحتاج إلى وقت طويل لتعطي الطفرة النهائية لحدوث السرطان. لذلك عندما يبدأ الشخص بالتدخين في عمر مبكر كفترة المراهقة من سن 15 عام مثلاً، فإن الخلل والتغيرات تبدأ من ذلك الحين، وتظل مستمرة على مدى السنين. وإن ترك التدخين بعدها فالطفرة مستمرة مما يؤدي الى الإصابة بسرطان الحنجرة على سن الخمسينات أو الستينات.

- نسبة سرطان الحنجرة للمستمتر في التدخين هي 41%.
- نسبة سرطان الحنجرة لمن ترك التدخين لأكثر من عشر سنوات هي 40.6%، لذلك التوقف عن التدخين لا يحمي الشخص من الخطر، فكلما كان عمر الشخص أصغر عند بداية التدخين كانت إحتمالية الإصابة بسرطان الحنجرة أكبر حتى عند التوقف عن التدخين بعدها.
- نسبة سرطان الحنجرة لمن لم يدخن قط هو 18.3% ويعود ذلك إلى القابلية الجينية والمناعية وفيروس الورم الحليمي البشري.

فتوعية شبابنا من الجيل الصاعد بعدم تجربة التدخين مهم على مستوى المنزل والمدرسة والنادي وغيره، لحماية فلذات أكبادنا من خطر سرطان الحنجرة لاحقاً.

د. لقاء صالح نتو  
إستشارية أنف و أذن وحنجرة و أمراض إختلال الصوت